Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمعجزات . ومعنى ذلك ان الباطل لا يهادن الحق أبدا . وديدنه ان يستمر فى الشغب . والتعنت . فان اصابوا ما املوا فبهـا .. وإلا فقد حققوا بالعبث ما يشتهون من اثارة الغبار حتى لا تخلو الساحة للحق وحده .

من أجل ذلك قالوا له ـــ تعقيبا على جوابه الآنف ـــ يامحمد :

(فان كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك . فقد علمت انه ليس أحد من الناس اضيق بلادا . ولا اقل مالا . ولا أشد عبئا منا.

فسل لنا ربك الذى بعثك بما بعثك به فليسير عنا هـذه الجبال التى ضيقت علينا . وليبسط لنا بلادنا . وليجر فيها انهارا كأنهار الشام والعراق . وليبعث لنا ما مضى من آبائنا ..) .

فلما أجابهم صلى الله عليه وسلم أن ما يقترحونه خارج عن وظيفته كرسول يبلغ ما أوحى اليه .. لجوا فى عتوهم فقـالوا عابثين :

(سل ربك أن يبعث لنا ملكا يصدقك بما تقول . ويراجعنا عنك . وتسأله فيجعل لنا جنانا وكنوزا . وقصورا . من ذهـب وفضة) .

اغـلاق باب النقاش :

وعند وصول النقاش الى هذا الحد .. حكم الحق تعـالى باغلاق بابه .